الوجود مقدم علي الايمان والاسلام بالزمان قوله المنعوت اي الموصوف
قوله باعلي الشمايل اي الصفات الحميده والخصال المرضية قوله من اكرم
القبايل اعني قبيلة قريش قوله باوضح الدلايل اي المعجزات الواضحة المحسوسة
بحس السمع كالقران وبحس البصر كشق القمر وغير ذلك قوله عن اقتراح اخ لي
اي السوال علي سبيل التحكم والارتجال من غير فكر وروية قوله في كل صباح
ومسا يحتمل ان يتعلق بالاخ اي مصاحب لي في كل صباح ومسا وهذا كناية
عن دوام ملازمته له وان يتعلق بالاقتراح وهو الظاهر قوله فوايد لا يقفه بمطا
الاخوان وانما قال فوايد ولم يقل شرحا ليلا يعترض عليه بان امثال هذه
الفوايد لا تليق بان تكون شرحا لامثال هذه المختصرات وانما قال
بمطالعة الاخوان تنبيها علي انه لا يقدر علي مطالعة هذه الفوايد
الا من يكون اخا ومثلا له في العلوم لاشتمالها علي الحقايق والدقايق
الغامضة قوله لفرايد الرسالة الفرايد جمع فريدة وهي الدرة الكبيرة المنا
استعيرت لنفايس المسايل استعارة مصرحة تحقيقية قوله في الميزان
وهو اسم علم المنطق قوله اعلم ان الحصر هذا البحث بالامر بالعلم لزيادة
الاهتمام لكونه مناطا للتحقيق والا فالعلم بكل ما ذكر في هذا الكتاب مطلوب
قوله من حق كل طالب كثرة والحق ان يقول من حق كل طالب كل كثرة لئلا
يتوهم اختصاص هذا الحكم بكل من يطلب بعض الكثرات بناء علي ان الاهما
يوذن بالبعضية اللهم الا ان يقال ان التنوين في الاثبات يقوم مقام السور
كما ذهب اليه بعضهم فيصح ويمكن ان يجاب عنه بوجه اخر وهو ان المهملة
عند علما البلاغة في قوة الكلية دفعا لترجيح احد المتساويين علي الاخر
فيودي الي ان من حق كل طالب كل كثرة والمراد من الكثرة ههنا اعم من ان
يكون من العلوم المدونة او لم يكن وعلي تقدير ان لا يكون منها يحتمل ان لا
يكون من العلوم اصلا كالاموال فان علي طالبها ان يعرفها بجهة وحدة
وهي كونها موجبة لحصول الامال ويحتمل ان يكون منها لا من العلوم
المدونة كعلم الخياطة وغيرها قوله ولان كل علم كثرة تخصيص بعد التعميم

للتصريح

الكثرة

للتصريح بالمقصود قوله وهو كونها باحثة عن الاعراض الذاتية لشي واحد
الضمير المرفوع للجهة والمجرور للكثرة يعني ان جهة وحدة الكثرة التي هي
عبارة عن مسايل العلم عبارة عن ان تكون تلك الكثرة باحثة عن الاعراض
الذاتية لشي واحد وهو موضوع العلم فتكون وحدة العلم اعتبارية لانها با
عتبار وحدة الموضوع واما وحدة الموضوع فقد تكون حقيقية كوحدة موضوع
علم المنطق عند من يقول ان موضوعه المعقولات الثانية وقد تكون اعتبا
كوحدة موضوعه عند من يقول انه التصورات والتصديقات من حيث
نفعها في الايصال فانهما حقيقتان مختلفتان نزلتا منزلة الحقيقة الو
باعتبار النفع في الايصال قوله لكونها الة واستتباعها غاية اي كون تلك
الكثرة الة واستتباع تلك الكثرة غاية مثل كون مسايل المنطق الة لتحصيل
المجهولات من المعلومات وكون تلك المسايل مستلزمة للعصمة عن
الخطا في الفكر قوله وغايتها وموضوعها عطف علي قوله تعريف العلوم
فيكون في حيز البا اي الشعور بتعريف العلوم والشعور بغايتها ومو
ضوعها يعني ان تحصيل الشعور بالمسايل قبل الشروع فيها اما بطريق
التصور واما بطريق التصديق اما بطريق التصور فبالتعريف باحدي
الجهتين واما بطريق التصديق فبالحكم بغاية الغاية اي بان يحكم هذا
الشي غاية للمنطق او بموضوعية الموضوع قوله باعتبار الجهة الاولي اي
الوحدة الذاتية قوله من حيث نفعها في الايصال التقييد بالحيثية لتخصيص
الاعراض الذاتية لان المنطقي لا يبحث عن كون مطلق الاعراض الذاتية للتصو
والتصديقات والا لكان يبحث عن كون كل واحدة منها قديمة او حادثة
وممكنة او ممتنعة وحاصلة في الذهن او في الخارج الي غير ذلك من الا
عراض الذاتية التي لها دخل في الايصال مثل كون تصور المفرد احد
الخمس من الكليات وكون تصور المركب اي الحد المركب المؤدي من
الكليات الخمس احد الاربعة من الحدين والرسمين فان هذه الاعراض
نافعة في الايصال الي المجهولات التصورية لكونها اما صنفا لنفس المو

لا دخل لها في الايصال بل يبحث عن الاعراض الذاتية التي لها

Copyright © King Saud University